فان الحول لا ينقطع بتوالف نقصا أو وافيا واخذ زكاة عما لو نقص بعد اداء المالك
وافيا فانه يضمن نقصا فانه لا ينقطع الحول ﴿قوله﴾ والحول فيهما ان عين وقت
اذا ملك غنما او سائمة في سهم المحرم مثلا واخرجها في رجب او بعضها وخلط
الباقي معه فانه يبني حول التجارة في الحالين على حول الغنم وهو سهم المحرم بشرط
ان يكون قد اشترى عرض التجارة بالاول بعين راس المال ﴿قوله﴾ وكذا لو اشترى
بعينه وهو دون النصاب ولم يكن يملك غيرها تمام النصاب فانه
يبني حول التجارة من حين اخر ﴿قوله﴾ ويقطع حول التجارة بنية فيما اذا نوى
عروض التجارة صارت للقنية وانقطع حولها بالنية التجارة ﴿قوله﴾ وعنها بتحلل
زوال ملك يعني ان الذهب والفضة والنعم اذا زال الملك عنها في اثناء حول وجب
الزكوة انقطع حولها فاذا عاد الى ملكه لا يستحق استئناف الحول من حين عاد
الى ملكه ﴿قوله﴾ وكره لتحيله يعني انه يكره ازالة الملك بقصد الفرار من الزكاة
﴿قوله﴾ ولا يرد صغير وحشي ركوني حتى خرج يعني اذا اشترى سائمة مثلا فاشاها حتى
رضعها تلفها علم بها عيبا كان موجودا عند البائع فله ردها ولكن بعد ان يردها
من علفها ويقدر في اخيرة ردها اخراج زكوتها ﴿قوله﴾ ولساج حول اصل وان هلك يعني
انه ما ينمو من نصاب الساعي اذا حال الحول يجب زكوته لحول النصاب وذلك مثل ان ملك
خمسا من الابل في شهر رمضان فنتج خمسا في المحرم فانه يزكي الساج في شهر رمضان
كانه حول اصله ساء هلك الاصل او تلف قبل حولها ام لا ﴿قوله﴾ كرخ لم ينض بعده
يعني ان رخ مال التجارة زكى حولا اصل ان لم ينض قبل تمام حول الاصل بالعقد الاول
يقوم به عروض التجارة وتحتسب عما لو نض بعده قبل الحول فانه يزكي لحول نفسه

العين كالامة واجارة وقد صار هنا عروض تجارة كانه نعلها ﴿قوله﴾ ولا مستغلة
زكوه شيء وارضه حتى خمسا خرج المالك عشر الدرة في مسألتنا هذا فانه لحب عليه شيء لان الارض
والسفن لا زكوة فيهما للتجارة عند خولها كانهما مال للتجارة فلا يجري عنهما غير الدرة
﴿قوله﴾ وعلى رب مال مراض زكاته يتبع حب عليه زكاة راس المال والربح ﴿قوله﴾ وحسب
من ربحه ان ضرب منه يعني كان الربح وفاء لراس المال والخسران غالبا لو ضرب زكوا مال الدراس
من غيره فانها احتسب من الربح كان المالك تبرع بها ﴿قوله﴾ وحب بزهو تمر
في بيان وقت وجوب الزكوة وهو في الثمرة حين بدو صلاحها
﴿قوله﴾ واشتداد وحب تعني تجب الزكوة في الحبوب حينئذ ﴿قوله﴾ وحصول لمعان
زكاة يعني تجب زكاتها حصولها والشرط مضي الحول فيهما ﴿قوله﴾ وحول عين
بعد اداء دين وجوب زكاة النعم وعروض التجارة والذهب والفضة الحاصلين من
غير المعدن والركاز اذا احتمل حالا حولها فانها تجب بعد اداء ما يحطه منه ﴿قوله﴾ وشرط
تمام نصاب كل الحول يعني ان كلما كانت زكاته تجب بالحول والنصاب فانه يشترط
ان يكون نصابا من اول الحول الى آخره كما في عروض التجارة فانه لا يشترط النصاب
فيها الى آخر الحول وهو معنى قوله لا في تجارة وفيها الى آخره ﴿قوله﴾ ثم يستأنف يعني
اذا كانت قيمة عروض التجارة آخر الحول دون النصاب فانه يستأنف لها حولا
آخر وقيل ان تم بعد ذلك يوم او شهر وجبت زكاته وصار حولها من حين الوجوب
﴿قوله﴾ ومناقض ينقده ناقصا انقطع يعني اذا كان راس مال التجارة نقدا اصل الزكوة
عشرة مثاقيل اشترى بها عروض للتجارة في شهر المحرم كما ذكرنا في رجب خمسة عشر مثقالا
فقد نقصت قيمة بعد راس المال ناقصة فينقطع حول التجارة هذا اذا الجزء الباقي من المال
مثلا اتناقص حولا للتجارة وتحتسب عما لو كان النقص في غير نقد من المال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)